ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Reading Ibn Masoud in the interpretation of Ibn Attia / Surat Al-Nisa as a model collection and study

Prof. Shalal Najm Khalaf Saleh

Department of Quran Sciences and Islamic Education

* *Corresponding author: E-mail* : Allsh24@tu.edu.iq

***Keywords*:**
readings
reading
recitation
intonation
abnormal reading

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 4 Jan. 2022
Accepted 17 Aug 2022
Available online 17 June 2023
E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©2023 THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The scholars of interpretation dealt with part of the Qur'anic readings in their interpretations, and among these surahs is Surat al-Nisa, and it is called Surat al-Ahkam, and it is civil according to the opinion of most of the commentators, and it is sixteen thousand and thirty letters, three thousand seven hundred and forty-five words, and one hundred and seventy-six verses, except for one verse that was revealed. In Makkah in the year of the conquest of Othman bin Talha, and it was said that the surah was revealed when the Messenger of God, may God's prayers and peace be upon him, migrated from Mecca to Medina, and its beginning was in Medina, and the scholars agreed that Surah al-Nisa was revealed after the cow, so it was necessary that its revelation be late for the migration for a long time, and the public said: It was revealed after the family of Imran, and it is known that the family of Imran was revealed in the year three, i.e. after the battle of Uhud, so it is necessary that Surat al-Nisa' was revealed after it, and the reading of Ibn Masoud was chosen to be the subject of our research because of the importance of Ibn Masoud in the narration of the Quranic readings, and it is often mentioned Scholars in the field of interpretation read abnormal Quranic readings to clarify the meaning of the verse, not to worship it, and this is the matter of Ibn Masoud's reading, peace be upon him, because most of it was abnormal, and I showed that in the investigations while talking about that. One of the importance of the reading of Ibn Masoud, may God bless him and grant him peace, is that it is considered one of the exegetical readings that the commentators cite in their interpretations, although some of the places he cited are correct and frequent, and this increases the importance of the subject.

© 2023 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.30.6.1.2023.01

قراءة إبن مسعود في تفسير إبن عطية / سورة النساء أَنموذجاً – جمع ودراسة

أ.م.د شلال نجم خلف صالح /جامعة تكريت /كلية التربية للعلوم الانسانية

الخلاصة:

تناول علماء التفسير جزء من القراءات القرانية في تفاسيرهم , ومن هذه السور سورة النساء ، وتسمى سورة

الأحكام، وهي مدنية على قول أكثر المفسرين, وهي ستة عشر ألف وثلاثون حرفا، وثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة، ومائة وست وسبعين آية , إلا آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح في عثمان بن طلحة , وقيل نزلت السورة عند هجرة رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة المنورة ، وكان ابتداء نزولها بالمدينة، واتفق العلماء على أن سورة النساء نزلت بعد البقرة، فتعين أن يكون نزولها متأخرا عن الهجرة بمدة طويلة، والجمهور قالوا: نزلت بعد آل عمران، ومعلوم أن آل عمران نزلت في سنة ثلاث أي بعد وقعة أحد، فيتعين أن تكون سورة النساء نزلت بعدها, وقد تم اختيار قراءة ابن مسعودﷺ لتكون موضوع بحثنا هذا لما لأبن مسعود من اهمية في رواية القراءات القرآنية , وغالبا ما يذكر العلماء في مجال التفسير القراءات القرانية الشاذة لبيان معنى الآية لا التعبد بها، وهذا شان قراءة ابن مسعود ﷺ لأن أغلبها كانت شاذة، وبينت ذلك في المباحث اثناء الكلام عن ذلك. ومن أهمية قراءة ابن مسعود ﷺ أنها تُعَد من القراءات التفسيرية التي يستشهد بها المفسرون في تفاسيرهم مع أن بعض المواضع التي استشهد بها هي صحيحة ومتواترة وهذا ما يزيد من أهمية الموضوع .

الكلمات المفتاحية: القراءات ،قراءة ،تلاوة، تجويد، القراءة الشاذة

المقدمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وأشهد أن لا إله إلا الله ولي المؤمنين والمؤمنات، وأشهد أن سيدنا ونبينا محمد الذي اصطفاه واجتباه، وآتاه الآيات البينات، وصلى الله عليه وعلى آله وصحبه إلى يوم تتفطر فيه الأرض والسماوات.

وقد قيض الله رجالا من المؤمنين صدقوا ما عاهدوا الله ورسوله عليه، وبعد أن علموا أن رسول الله ﷺ خَصْمُ من خالفه في سنته وامته، ومن كان رسول الله ﷺ خصمَه، كان الله تعالى خصمَه، لقوله ﷺ: ((من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار)) (البخاري : 1291) ومن هذا تستمد القراءات القرآنية الصحيحة عن حضرة النبي ﷺ، فاذا صح السند، ووافق الرسم العثماني، ووافق العربية بأي قراءة كان فهي صحيحة متعبد بها، واذا اختل احد الشروط المذكورة انفا، كانت القراءة شاذة، وغالبا ما يذكرها العلماء في مجال التفسير لا التعبد بها، وهذا شان قراءة ابن مسعود ﷺ لأن أغلبها كانت شاذة، وبينت ذلك في المباحث اثناء الكلام عن ذلك. ومن أهمية قراءة ابن مسعود ﷺ أنها تُعَد من القراءات التفسيرية التي يستشهد بها المفسرون في تفاسيرهم مع أن بعض المواضع التي استشهد بها هي صحيحة ومتواترة وهذا ما يزيد من أهمية الموضوع .

أما المقدمة فقد ذكرت فيها اهمية الموضوع، وما تطرق اليه من اوجه التفسير، ووضعت مواضع قراءة ابن مسعودﷺ في الهامش تمييزا لها عن أوجه التفسير التي ذكرها الأئمة في المتن، وقسمت البحث على مبحثين، أما المبحث الاول فاشتمل على مطلبين، وقد بينت في المطلب الأول التعريف بسورة النساء، وفي المطلب الثاني بينت حياة ابن مسعود الشخصية والعلمية، وأما المبحث الثاني، فقسمته الى مطلبين، أما المطلب الاول،

فكان عنوانه: مواضع قراءة ابن مسعود ﷺ في سورة النساء /الجزء الرابع، وأما المطلب الثاني، فكان عنوانه: مواضع قراءة ابن مسعودﷺ في سورة النساء/ الجزء الخامس ، وجاءت الخاتمة متضمنة لأهم النتائج التي توصلت اليها، ثم ذيلت البحث بثبت للمصادر والمراجع مرتبا حسب ترتيب الحروف الهجائية، والله هو الموفق.

المبحث الأول : التعريف بسورة النساء وحياة ابن مسعود .

المطلب الأول: التعريف بسورة النساء :

هذه السورة تسمى سورة النساء، وتسمى سورة الأحكام، وهي مدنية على قول أكثر المفسرين(الشوكاني :1414, 43/4) (القرطبي : 1967 , 5/1)، وهي ستة عشر ألف وثلاثون حرفا، وثلاثة آلاف وسبعمائة وخمس وأربعون كلمة، ومائة وست وسبعين آية (الثعلبي:1416 , 234/3) (السمعاني :1997 , 392/1)،إلا آية واحدة نزلت بمكة عام الفتح في عثمان بن طلحة وهي قوله: ﴿ الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الْجَاثِيَةِ الْأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ ﴾ ، (النساء: 58)، وقيل نزلت السورة عند هجرة رسول الله ﷺ من مكة إلى المدينة المنورة ، وكان ابتداء نزولها بالمدينة، واتفق العلماء على أن سورة النساء نزلت بعد البقرة، فتعين أن يكون نزولها متأخرا عن الهجرة بمدة طويلة، والجمهور قالوا: نزلت بعد آل عمران، ومعلوم أن آل عمران نزلت في سنة ثلاث أي بعد وقعة أحد، فيتعين أن تكون سورة النساء نزلت بعدها (ابن عطية:1422, 3/2) (الصابوني:2008, 218).

المطلب الثاني: حياة ابن مسعود ﷺ الشخصية، والعلمية.

يضم هذا المطلب حياة ابن مسعود ﷺ الشخصية والعلمية: اسمه، وكنيته، علمه والرواية عنه، مناقبه، جهره بالقرآن، وفاته.

أولا: اسمه:

إتفق العلماء على أن اسمه: عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي ابن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار، حليف بني زهرة (ابن سعد:111/1408,3) (الدارمي:1411, 29).

ثانيا: كنيته:

ذهب أغلب العلماء والنقاد وكل من ترجم له أنَّ كنيته : (أَبا عبد الرحمن) (البخاري : 5/2)

ثالثاً: علمه والرواية عنه:

هو أبو عبد الرحمن الهذلي، الإمام الحبر، فقيه الأمة، روى علما كثيرا، حدث عنه: أبو موسى، وأبو هريرة، وابن عباس، وابن عمر، وعمران بن حصين، وجابر، وأنس، وأبو أمامة، في طائفة من الصحابةﷺ وعلقمة،

والأسود، ومسروق، وعبيدة، وأبو واثلة، وقيس بن أبي حازم، وزر بن حبيش، والربيع بن خثيم، وطارق بن شهاب، وزيد بن وهب، وولداه؛ أبو عبيدة، وعبد الرحمن، وأبو الأحوص عوف بن مالك، وأبو عمرو الشيباني، وخلق كثير، وروى عنه القراءة: أبو عبد الرحمن السلمي، وعبيد بن نضيلة، وطائفة (ابن عساكر:51/1415,33).

اتفقا له في الصحيحين على أربعة وستين حديثا، وانفرد له البخاري بإخراج واحد وعشرين حديثا، ومسلم بإخراج خمسة وثلاثين حديثا، وله بالمكرر ثماني مائة وأربعون حديثا (الذهبي : 461/1451,1).

رابعاً: مناقبه:

يُعد أبو عبد الرحمن الهذلي المكي، البدري، حليف بني زهرة من السابقين الأولين، ومن النجباء العالمين، شهد بدرا، وهاجر الهجرتين، وكان يوم اليرموك على النفل، وله مناقب غزيرة (ابن عساكر:51/1415,33).

خامساً: جهره بالقرآن

وعبد الله بن مسعود ﷺ أول من جهر بالقرآن الكريم عند الكعبة بعد رسول الله ﷺ، اجتمع يوماً أصحاب رسول الله ﷺ، فقالوا: (والله ما سمعت قريشُ هذا القرآن يُجهرُ لها به قط، فمَنْ رجلٌ يُسمعهم؟)... فقال عبد الله بن مسعود: (أنا)... فقالوا: (إنّا نخشاهم عليك، إنّما نريدُ رجلاً له عشيرة تمنعه من القوم إن أرادوه)... فقال: (دعوني فإنّ الله سيمنعني)... فغدا عبد الله حتى أتى المقام في الضحى وقريش في أنديتها، حتى قام عبد الله عند المقام فقال رافعاً صوته، بسم الله الرحمن الرحيم: ﴿ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾﴿ ﴾ الرحمن: ١ - ٤) ، فاستقبلها فقرأ بها، فتأمّلوا فجعلوا يقولون ما يقول ابن أم عبد، ثم قالوا: (إنّه ليتلوا بعض ما جاء به محمد)... فقاموا فجعلوا يضربونه في وجهه، وجعل يقرأ حتى بلغ منها ما شاء الله أن يبلغ، ثم انصرف إلى أصحابه وقد أثروا بوجهه، فقالوا: (هذا الذي خشينا عليك)... فقال: (ما كان أعداء الله قط أهون عليّ منهم الآن، ولئن شئتم غاديتهم بمثلها غداً؟!)... قالوا: (حسبُكَ قد أسمعتهم ما يكرهون) (ابن الاثير:381/1415,3)

سادساً: وفاته:

توفي أبو عبد الرحمن الهذلي بالمدينة سنة ثنتين وثلاثين، وأوصى أن يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون فصلى عليه الزبير بن العوام، ودفن بالبقيع وكان له يوم مات بضع وستون سنة(ابن سعد:1408 ,93/6) .

المبحث الثاني: توجيه قراءة ابن مسعود ﷺ في سورة النساء من تفسير ابن عطية .

المطلب الأول: توجيه قراءة ابن مسعود في سورة النساء الجزء الرابع.

جاءت قراءة ابن مسعود ﷺ في سبعة مواضع من سورة النساء في الجزء الرابع، وهذه المواضع هي الآيات:(1- 5- 6- 15- 16- 19- 23).

قوله تبارك وتعالى :﴿ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ:﴾﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ﴾ (سورة النساء: الآية 1).

الموضع الاول: قراءة ابن مسعود في (تَسَاءَلُونَ) وفي قوله تعالى : ﴿الرَّحِيمِ قَالَ ﴾ قرأها ابن مسعود ﷺ تسألون خفيفة بغير ألف(ابن عطية 1422, 5/2). وقرئت خفيفة لأنها من تساؤلهم فانهم "يَتَساءَلُونَ" فحذف التاء الثانية(ابن مهران:1981, 75/1) (الفرّاء: 1444, 1253).

وقرأ بعضهم تَسائَلُونَ بِهِ يريد: تتساءلون به، فأدغم التاء عند السين. وقرأ أبو جعفر ونافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب {واتقوا الله الذي تساءلون به} [1] مشددة السين , وقرأ عاصم وحمزة والكسائي وخلف {تساءلون به} خفيفة السين(ابن مهران:1981, 75/1)

وقرأ الكوفيون وهم: «عاصم، وحمزة، والكسائي، وخلف العاشر» «تساءلون» بتخفيف السين، وذلك على حذف إحدى التاءين، لأن أصلها «تتساءلون».

وقرأ الباقون «تسّاءلون» بتشديد السين، وذلك على إدغام التاء في السين، لقرب مخرجهما، إذ التاء تخرج من طرف اللسان مع أصول الثنايا العليا، والسين تخرج من طرف اللسان مع أطراف الثنايا السفلى، وكذلك لاشتراكهما في الصفات الآتية: الهمس، والاستفال، والانفتاح، والإصمات ومن ثقّل تساءلون* أراد: تتساءلون فأدغم التاء في السين، وإدغامها في السين حسن لاجتماعهما في أنّهما من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا، واجتماعهما في الهمس. ومن خفّف فقال: تساءلون، حذف تاء تتفاعلون لاجتماع حروف متقاربة، فأعلّها بالحذف، كما أعلّ بالإدغام في قول من قال: تسّاءلون، وإذا اجتمعت المتقاربة خفّفت بالحذف والإدغام) (الفارسي:1413 119/3) .(محيسن:1997 , 137/2) .

الموضع الثاني : قوله تعالى :﴿الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الفَتْحِ الحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ القَمَرِ الرَّحْمَنِ ﴾ (سورة النساء: الآية ٥)

في قوله تعالى ﴿الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى ﴾ . السفه : خفة الحلم، وقد فسروا السفهاء بالصبيان والنساء، فمن قال النساء فالمعنى لا تطيعوهن في تسليم الاموال اليهن فيبذرون فيها، وكذلك الاولاد وكذلك الوصي ينبغي ان يفعل في حق اليتيم (الجوزي:1425 , 59), (النشار: 1422 ,86).

وقوله تعالى: (السُّفَهاءَ أَمْوالَكُمُ) هنا همزتان مفتوحتان من كلمتين أسقط الأولى منها قالون والبزي وابو عمرو فيمدون ويقصرون وورش يحقق الأولى ويسهل الثانية ويجعلها حرف مد أيضا وكذا قنبل إلا أنه يخالف ورشا في طول المد وورش أيضا يبدل الهمزة من تؤتوا وكذلك السوسي وكذا يقرأ حمزة في الوقف والباقون يخففون الهمزتين وهم على مراتبهم في المد وإذا وقف حمزة وهشام على السفهاء أبدلا الهمزة ألفا مع المد والقصر والتوسط والباقون على أصولهم بالهمزة (ابن الباذش: 180).

الموضع الثالث: قوله تعالى: ﴿الوَاقِعَةِ الحَدِيدِ المُجَادِلَةِ الحَشْرِ المُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الجُمُعَةِ المُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ المُلْكِ القَلَمِ الحَاقَّةِ المَعَارِجِ نُوحٍ الجِنِّ المُزَّمِّلِ المُدَّثِّرِ القِيَامَةِ الإِنسَانِ المُرْسَلَاتِ النَّبَإِ النَّازِعَاتِ

عَبَسَ التَّكْوِيرِ الانفِطَارِ المُطَفِّفِينَ الانشِقَاقِ البُرُوجِ الطَّارِقِ الأَعْلَى الغَاشِيَةِ الفَجْرِ البَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَى الشَّرْحِ التِّينِ العَلَقِ القَدْرِ البَيِّنَةِ ﴾ ،(**سورة النساء : الآية 6).**

في قوله تعالى ﴿ الجُمُعَةِ المُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ ﴾ **(ابن عطية :1422,** 10/2) (الزمخشري: 1407, 474/1).قرأ ابن مسعود ﷺ فإن أحسيتم بمعنى أحسستم بالحاء وسكون السين على مثال فعلتم، وقرأ أبو عبد الرحمن وأبو السمال وابن مسعود وعيسى الثقفي: «رشدا» بفتح الراء والشين والمعنى واحد. قال أبو جعفر: معنى الرشد في هذا الموضع: العقل وإصلاح المال؛ لإجماع الجميع على أنه إذا كان كذلك لم يكن ممن يستحق الحجر عليه في ماله، وحوز ما في يده عنه، وإن كان فاجرا في دينه، وإذ كان ذلك إجماعا من الجميع، فكذلك حكمه إذا بلغ وله مال في يدي وصي أبيه أو في يد حاكم قد ولي ماله لطفولته، واجب عليه تسليم ماله إليه، إذا كان عاقلا بالغا، مصلحا لماله، غير مفسد؛ لأن المعنى الذي به يستحق أن يولى على ماله الذي هو في يده، هو المعنى الذي به يستحق أن يمنع يده من ماله الذي هو في يد ولي، فإنه لا فرق بين ذلك، وفي إجماعهم على أنه غير جائز حيازة ما في يده في حال صحة عقله وإصلاح ما في يده، الدليل الواضح على أنه غير جائز منع يده مما هو له في مثل ذلك الحال، وإن كان قبل ذلك في يد غيره لا فرق بينهما، ومن فرق بين ذلك عكس عليه (الطبري,1420: 407/6).

اتفق القراء العشرة على قراءته بضم الراء، وإسكان الشين، سئل الإمام أبو عمرو بن العلاء– عن ذلك– أي عن هذا الخلاف– فقال: الرّشد بالضم هو الصلاح، وبالفتح هو العلم(محيسن: 1997, 250/2) .

الموضع الرابع : قوله تعالى ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾ ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَى: ﴾ ، **(سورة النساء : الآية 15).**

في قوله تعالى: ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ ﴾ قرأ ابن مسعود ﷺ "بالفاحشة" ببناء الجر وقوله: مِنْ نِسائِكُمْ إضافة في معنى الإسلام، لأن الكافرة قد تكون من نساء المسلمين بنسب، ولا يلحقها هذا الحكم، وجعل الله الشهادة على الزنا خاصة لا تتم إلا بأربعة شهداء، تغليظا على المدعي وسترا على العباد، وقال قوم: ذلك ليترتب شاهدان على كل واحد من الزانيين.(ابن عطية: 1422, 12/2) (ابن خالويه: 1327, 231) . معنى ذلك النساء اللاتي يفعلن ويرتكبن فاحشة الزنى القبيحة حال كونهم من إناثكم أيها المسلمون، سواء أكن ثيبات أم أبكارا.(مجموعة: 1414, 776/2).

الموضع الخامس : قوله تعالى ﴿ ﴾﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ العَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ ﴾ **(سورة النساء : الآية 16).**

وفي قوله تعالى : ﴿ ﴿ ﴿ بِنْـــمِ ﴾ ﴾ ﴾.قرأ ابن مسعود ﷺ "والذين يفعلونه منكم"، وأجمع العلماء على أن هاتين الآيتين منسوختان بآية الجلد في سورة النور(ابن عطية : 1422, 22/2). وقرأ ابن كثير المكي بتشديد "واللذانِّ يأتيانها منكم"، والباقون بتخفيف النون، فوجه تشديد النون: أن واحدة للتثنية، وأخرى عوض عن المحذوف، ووجه التخفيف: أنها نون التثنية، وهو المختار؛ لأنها السابقة (ابن مجاهد: 1400, 227) (النويري: 2003, 265/2).

وتشديد نون المثنى إذا كان اسما موصولا أو اسم إشارة، فحقّ نون المثنى والملحق به الكسر، وفتحها لغة من لغات العرب، وقد سمع عنهم تشديد نون المثنى في اسم الإشارة والاسم الموصول فقط , ويجوز تشديد نونهما رفعا بالاتفاق وجرّا ونصبا خلافا للبصريين، ونسب هذا التشديد إلى تميم وقيس وأسد، أما التخفيف فنسب إلى قريش، وشدّدت النون هنا في المثنى للتعويض عن الياء المحذوفة منه، إذ إن الأصل المفرد للاسم الموصول هو (الذي)، وعند تثنيته تسقط الياء ويؤتى مكانها بالألف في حالة الرفع، وبالياء في حالتي النصب والجر، فهو قبل حذف الياء ستكون تثنيته (اللّذيان) أو (اللّذيين) وبعد حذفها سيكون (اللّذان) أو (اللّذين)، ثم جيء بنون ثانية مع النون الأولى كعوض عن الياء المحذوفة، وقيل: إن تشديد النون للدلالة على أن اسم الإشارة هنا مخالف لقياس المثنى الذي ليس بمبهم.(الفارسي:1435, 141/3) (ابن الوجيه: 1425, 68/1) .

الموضع السادس ﴿ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الجَاثِيَةِ الأَحْقَافِ مُحَمَّدٍ الفَتْحِ الحُجُرَاتِ قٓ الذَّارِيَاتِ الطُّورِ النَّجْمِ القَمَرِ الرَّحْمَنِ الوَاقِعَةِ الحَدِيدِ المُجَادِلَةِ الحَشْرِ المُمْتَحَنَةِ الصَّفِّ الجُمُعَةِ المُنَافِقُونَ التَّغَابُنِ الطَّلَاقِ التَّحْرِيمِ ﴾ **(سورة النساء : الآية 19). في** ﴿ قٓ الذَّارِيَاتِ ﴾. ومن قرأ: اللذان وهذان وهاتين فالقول في تشديد نون التثنية: أنّه عوَّض من الحذف الذي يلحق الكلمة، فإن الحذف في تثنية اللذان إنّما هو لالتقاء الساكنين (ابن عطية : 27/2) (محمد حبش: 1419, 291).

الموضع السابع : قوله تعالى : ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ ﴿ سُورَةٌ الفَاتِحَةِ البَقَرَةِ آلِ عِمْرَانَ النِّسَاءِ المَائِدَةِ الأَنْعَامِ الأَعْرَافِ الأَنْفَالِ التَّوْبَةِ يُونُسَ هُودٍ يُوسُفَ الرَّعْدِ إِبْرَاهِيمَ الحِجْرِ النَّحْلِ الإِسْرَاءِ الكَهْفِ مَرْيَمَ طٰهٰ الأَنْبِيَاءِ الحَجِّ المُؤْمِنُونَ النُّورِ الفُرْقَانِ الشُّعَرَاءِ النَّمْلِ القَصَصِ العَنْكَبُوتِ الرُّومِ لُقْمَانَ السَّجْدَةِ الأَحْزَابِ سَبَإٍ فَاطِرٍ يسٓ الصَّافَّاتِ صٓ الزُّمَرِ غَافِرٍ فُصِّلَتْ الشُّورَى الزُّخْرُفِ الدُّخَانِ الجَاثِيَةِ ﴾ **(سورة النساء : الآية 23).**

في قوله تعالى: (اللَّاتِي).قرأ ابن مسعود ﷺ "اللاي" بكسر الياء، وقرأ ابن هرمز "وأمهاتكم التي" بالإفراد، كأنه من جهة الإبهام يقع مع الواحد والجماعة. اللاتي في حجوركم وصف، والأصل فيه إرادة التقييد كما أريد من قوله: (وأمهاتكم اللاتي أرضعنكم)، فظاهر هذا أنها لو كانت بعيدة عن حضانته لم تحرم، فعلة تحريمها مركبة من كونها ربيبة وما حدث من الوقار بينها وبين حاجرها إذا كانت في حجره، فجمهور أهل العلم

جعلوا هذا الوصف بيانا للواقع خارجا مخرج الغالب، وجعلوا الربيبة حراما على زوج أمها، ولو لم تكن هي في حجره، وكأن الذي دعاهم إلى ذلك هو النظر إلى علة تحريم المحرمات بالصهر، وهي التي أشار إليها كلام الفخر المتقدم، والوصف هنا خرج مخرج التعليل: أي لأنهن في حجوركم، وهو تعليل بالمظنة فلا يقتضي اطراد العلة في جميع مواقع الحكم، وقوله: (من نسائكم اللاتي دخلتم بهن)، ذكر قوله: (من نسائكم)، ليبنى عليه اللاتي دخلتم بهن وهو قيد في تحريم الربائب بحيث لا تحرم الربيبة إلا إذا وقع البناء بأمها، ولا يحرمها مجرد العقد على أمها. (ابن عطية،1422, 32/2)(ابن زنجلة:1431, 571) وقَرَأَ أَبُو عَمْرو وورش عَن نَافِع والبزي عَن ابْن كثير / اللاي / بِغَيْر مد وَلَا همز فِي كل الْقُرْآن وَقَرَأَ نَافِع والقواس عَن ابْن كثير اللاء مهموزا مَقْصُورا وَقَرَأَ أهل الشَّام / اللاء / والكوفة {اللائي} بِهَمْزَة بعْدهَا يَاء ووزنها فَاعل ، وَاعْلَم أَن هَذِه الْوُجُوه كلهَا جمع الَّتِي وَالْعرب تجمع الَّتِي على اللَّاتِي واللائي ثمَّ يجمعُونَ الْجمع فَيَقُولُونَ اللواتي (ابن عاشور:1431, 571).

المطلب الثاني: توجيه قراءة ابن مسعود في سورة النساء/ الجزء الخامس.

جاءت قراءة ابن مسعود ﷺ في سبعة مواضع من سورة النساء في الجزء الخامس، وهذه المواضع في الآيات):(31- 34- 46- 53- 79- 81- 128).

الموضع الأول ﴿ الأنعام الأعراف الأنفال التوبة يونس هود يوسف الرعد إبراهيم الحجر النحل الإسراء ﴾ **(سورة النساء: الآية 31).**

في قوله تعالى : ﴿ الأنعام الأعراف الأنفال ﴾ **.قرأ ابن مسعودﷺ"إن تجتنبوا كبير".** (ابن عطية،1422, 43/2) فالكافر لا تكفير لسيئاته الصغائر، لأنه لم يجتنب الكبائر، اذ هو على الكفر، والكفر أعظم الكبائر، فلذلك خص الكافرين بذكر المجازاة في هذه الآية.**(محيسن:1984, 362).**

أورد أبو زرعة حجة لجمهور القرّاء، وهي أن الإثم واحد يراد به الآثام، فوحد في اللفظ ومعناه الجمع، والذي يدلّ عليه وَمَنافِعُ لِلنَّاسِ فعودل الإثم بالمنافع، فلما عودل بها حسن أن يوصف بالكثير، ولا يخفى أن هذه التعاليل ليست أكثر من وجوه للتفسير، ولا يستلزم انتصار إمام لقراءته تنكّره لقراءة غيره بعد أن ثبت التواتر في كلّ.وقرأ حمزة والكسائي: كبير الإثم واحد بغير ألف، وفي النجم مثله ، وقرأ الباقون: كبائر بالألف فيهما ، وحجّة الجمع قوله: إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر [النساء/ 31] فهذه يراد بها تلك الكبائر المجموعة التي تكفّر باجتنابها السيئات التي هي الصغائر ، ويقوّي الجمع أن المراد هنا اجتناب تلك الكبائر المجموعة في قوله: كبائر ما تنهون عنه، وإذا أفرد جاز أن يكون المراد واحدا، وليس المعنى على الإفراد، وإنّما المعنى على الجمع والكثرة، ومن قال: كبير فأفرد، فإنّه يجوز أن يريد بها الجمع، وإن جاز أن يكون واحدا في اللّفظ، وقد جاءت الآحاد في الإضافة، يراد بها الجمع .(ابن خالويه:1327, 235).

الموضع الثاني ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴾ **(سورة النساء : الآية 34).**

في قوله تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾.في مصحف ابن مسعود ﷺ "فالصوالح قوانت حوافظ"، وهذا بناء يختص بالمؤنث . (ابن عطية:1422, 47/2).قانتات حافظات للغيب فيه وجهان الأول: قانتات، أي مطيعات لله، حافظات للغيب أي قائمات بحقوق الزوج، وقدم قضاء حق الله ثم أتبع ذلك بقضاء حق الزوج، الثاني: أن حال المرأة إما أن يعتبر عند حضور الزوج أو عند غيبته، أما حالها عند حضور الزوج فقد وصفها الله بأنها قانتة، وأصل القنوت دوام الطاعة، فالمعنى أنهن قيمات بحقوق أزواجهن، وظاهر هذا إخبار، إلا أن المراد منه الأمر بالطاعة , ولا تكون صالحة إلا إذا كانت مطيعة لزوجها، لأن الله تعالى قال: (فالصالحات قانتات)، والألف واللام في الجمع يفيد الاستغراق، فهذا يقتضي أن كل امرأة تكون صالحة، فهي لا بد وأن تكون قانتة مطيعة، وأما حال المرأة عند غيبة الزوج فقد وصفها الله تعالى بقوله: حافظات للغيب واعلم أن الغيب خلاف الشهادة، والمعنى كونهن حافظات بمواجب الغيب، وذلك من وجوه: أحدها: أنها تحفظ نفسها عن الزنا لئلا يلحق الزوج العار بسبب زناها، ولئلا يلتحق به الولد المتكون من نطفة غيره، وثانيها: حفظ ماله عن الضياع، وثالثها: حفظ منزله عما لا ينبغي.**(ابن جني: 1419, 288/1) (الرازي: 1420, 71/10)**

الموضع الثالث ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صدق الله العظيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ٱلۡعَظِيمُ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ ﴿ ﴾ **(سورة النساء : الآية 46).**

في قوله تعالى ﴿ ﴾ ﴿في مصحف ابن مسعود ﷺ "راعونا" .(ابن عطية:1422, 62/2) ورَاعِنَا إن جعل "ليًّا" مصدرًا، أي: يلوون ليًّا بألسنتهم، ودل المصدر على فعله، وليس بوقف إن جعل مفعولًا من أجله، أي: يفعلون ذلك من أجل اللي، وقرئ "راعنًا" بالتنوين، وخُرِّج على أنه نعت لمصدر محذوف، أي: قولًا راعنًا متصفًا بالرعن.وقرأ (رَاعِنًا) بالتنوين ابن مُحَيْصِن، وَحُمَيْد، والحسن، والْأَعْمَش، وأبو حيوة، وروى جرير عن الْأَعْمَش، وأبان بن يزيد " راعونا " بالواو، والباقون (رَاعِنَا) بغير تنوين ولا واو، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولدليل القصة أنها سبٌّ في لغة اليهود. (الاشموني: 2008, 183) وقد تفرد ابن مسعود في هذه القراءة لأنها لم تذكر حتى في كتب الشواذ والله اعلم .

الموضع الرابع ﴿ صدق الله العظيم بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ ﴾ ، **(سورة النساء : الآية 53).**

في قوله تعالى ﴿ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ﴾.قرأ ابن مسعود ﷺ :"فإذا لا يؤتوا"، بغير نون على إعمال "إذا"، والمصحف على إلغائها، والوجهان جائزان، وإن كانت صدرا من أجل دخول الفاء عليها(ابن عطية:

67/2, 1422)(أم) للإضراب الانتقالي، وهي تؤذن بهمزة استفهام محذوفة بعدها، أي: بل ألهم نصيب من الملك فلا يؤتون الناس نقيرا. والاستفهام إنكاري حكمه حكم النفي. والعطف بالفاء على جملة لهم نصيب وكذلك (فإذا) هي جزاء لجملة لهم نصيب، واعتبر الاستفهام داخلا على مجموع الجملة وجزائها معا لأنهم ينتفي إعطاؤهم الناس نقيرا على تقدير ثبوت الملك لهم لا على انتفائه. وهذا الكلام تهكم عليهم في انتظارهم هو أن يرجع إليهم ملك إسرائيل، وتسجيل عليهم بالبخل الذي لا يؤاتي من يرجون الملك.(ابن عاشور: 1984, 88/5).

الموضع الخامس ﴿ الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ اللَّيْلِ الضُّحَىٰ الشَّرْحِ التِّينِ الْعَلَقِ الْقَدْرِ الْبَيِّنَةِ الزَّلْزَلَةِ الْعَادِيَاتِ الْقَارِعَةِ التَّكَاثُرِ الْعَصْرِ الْهُمَزَةِ الْفِيلِ قُرَيْشٍ الْمَاعُونِ الْكَوْثَرِ ﴾ ،**(النساء: 79).**

في قوله تعالى ﴿ الْغَاشِيَةِ الْفَجْرِ الْبَلَدِ الشَّمْسِ ﴾.في مصحف ابن مسعود، "فمن نفسك"، "وأنا قضيتها عليك"، وقرأ بها ابن عباس، وحكى أبو عمرو أنها في مصحف ابن مسعود "وأنا كتبتها" وروي أن أُبي وابن مسعود– رضي الله عنهم– قرأ "وأنا قدرتها عليك"، فأن ما يصيب ابن آدم من المصائب، فإنما هي عقوبة ذنوبه (ابن عطية: 1422, 88/2) . والمراد من الحسنة ههنا منفعة الدنيا على اختلاف أحوالها فمنها صحة البدن وحصول الخصب والفوز بالغنيمة والاستيلاء على الأعداء وحصول المحبة والالفة بين الأحباب والمراد بالسيئة أضدادها وهي المرض والفقر والهزيمة والانهزام من العدو وحصول التفرق بين الأقارب والقتل والنهب والغارة فبيّن تعالى أنهم يحزنون ويغتمون بحصول نوع من أنواع الحسنة للمسلمين ويفرحون بحصول نوع من أنواع السيئة لهم **(الرازي: 1420, 177/8).**

الموضع السادس ﴿العظيم بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ ﴾ **(سورة النساء: الآية 81).**

في قوله تعالى ﴿ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ ﴾ .قرأ ابن مسعود ﷺ "بيت مبيت منهم يا محمد" وقوله: تَقُولُ يحتمل أن يكون معناه تقول أنت يا محمد، ويحتمل، تقول هي لك، ويَكْتُبُ معناه على وجهين، إما يكتبه عنده حسب كتب الحفظة حتى يقع الجزاء، وإما يكتبه في كتابه إليك، أي ينزله في القرآن ويعلم بها، وقرأ جمهور القراء بَيَّتَ بتحريك التاء، وقرأ أبو عمرو وحمزة بإدغامها في الطاء.(ابن عطية:1422، 83/2) وقرأ أبو عمرو وحمزة: بيت طائفة مدغما. وقرأ الباقون: بيت طائفة بنصب التاء ، ووجه الإدغام: أن الطاء والتاء والدال من حيّز واحد، فالتقارب الذي بينهما يجريهما مجرى المثلين في الإدغام. ومما يحسّن الإدغام أنّ الطاء تزيد على التاء بالإطباق، فحسن إدغام الأنقص صوتا من الحروف في الأزيد، بحسب قبح إدغام الأزيد في الأنقص، ألا ترى أنّ الضاد لا تدغم في مقاربها، ويدغم مقاربها فيها وكذلك الصاد والسين والزاي لا تدغم في مقاربها، ويدغم مقاربها فيها، ويدغم بعضها في بعض(ابن زنجلة:1431, 173/3), وقال الزجاج: لكل أمر قضي بليل قد بيت، قرأ أبو عمرو وحمزة "بيت" طائفة بالإدغام لقرب مخرج التاء من الطاء، وقرأ الباقون بالإظهار لأنهما

كلمتان، ثم قال تعالى: ﴿ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ﴾ يعني: يحفظ عليهم ما يغيرون، وقال الزجاج: والله يكتب له وجهان، يجوز أن يكون ينزله إليك في كتابه، وجائز أن يكون: يحفظ ما جاءوا به (السمرقندي: 1413هـ ، 346/1) (الرازي:1420, 10/ 156).

الموضع السابع ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **قال تعالى :** ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ قَالَ تَعَالَىٰ: ﴾ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ صَدَقَ ٱللَّهُ ﴾ النساء: ١٢٨ ،(**النساء : 128**).

في قوله تعالى ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** ﴾.قرأ ابن مسعود ﷺ والأعمش "إن اصالحا"، وقرأ نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن عامر "يصّالحا" بفتح الياء وشد الصاد وألف بعدها، وأصلها يتصالحا، وقرأ حمزة والكسائي وعاصم "يصلحا" بضم الياء وسكون الصاد دون ألف، وقرأ عبيدة السلماني "يصالحا" بضم الياء من المفاعلة، وقرأ الجحدري وعثمان البتي "يصلحا" بفتح الياء وشد الصاد أصلها يصطلحا، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي (يُصلِحا) (خلف :2019, 22) قال أبو الفتح: أبدل الطاء صادا ثم أدغم فيها الصاد التي هي فاء فصارت "يصلحا"، وقوله صُلْحاً ليس الصلح مصدرا على واحد من هذه الأفعال التي قرىء بها، فالذي يحتمل أن يكون اسما كالعطاء مع أعطيت والكرامة مع أكرمت، فمن قرأ "يصلحا" كان تعديه إلى الصلح كتعديه إلى الأسماء، كما تقول: أصلحت ثوبا، ومن قرأ "يصالحا" من تفاعل وعرف تفاعل أنه لا يتعدى، فوجهه أن تفاعل قد جاء متعديا، ويجوز أن يكون الصلح مصدرا حذفت زوائده، كما قال: "وإن تهلك فذلك كان قدري" أي تقديري.(ابن عطية، 1422، 2/119،120) (ابن الجزري: 2000 ، 217)(حمد ابراهيم: 1424 هـ ، 528/2.) (وقوله تعالى: ﴿ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ﴾ يعني "علمت من بعلها"، يعني من زوجها ﴿ ٱلرَّحِيمِ ﴾ يعني عصيانا في العشرة، ﴿ **قال تعالى :** ﴾ ﴾ عنها وترك محدثتها ﴿ ﴿بِسۡمِ ٱللَّهِ ﴾ ، يعني لا إثم على الزوج والمرأة ﴿ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ **صدق الله العظيم** ﴾.(السمرقندي: 1413, 1/369)

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين، وسيد الاولين والاخرين، نبينا محمد ﷺ، وعلى اله وصحبه، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد:

فإن البحث الموسوم: (قراءة ابن مسعود ﷺ في تفسير ابن عطية سورة النساء أُنموذجا) والذي قمت فيه بدراسة بيان الفاظ القراءات القرآنية وتوجيهها، فلا بد من كلمات موجزة في الختام توقفنا على أهم النتائج التي تمخضت عنها هذه الدراسة:

اولا: القراءات هي علم بكيفية أداء كلمات القرآن واختلافها معزوا لناقله، وهي قسمان:

القسم الأول: متواتر أذا توفرت فيها شروط ثلاث، موافقة اللغة، والرسم العثماني، وصحة السند.

القسم الثاني: قراءة شاذة: إذ خالفت أحد الشروط السابقة، وقد أشكل بعض ألفاظ القران الكريم على عهد النبي ﷺ، وما بعد عصر الصحابة – رضي الله عنهم– ففي زمنه ﷺ كان هو المبين لهم كلما شق ذلك عليهم في لفظ الظلم فقال لهم ﷺ ليس الذي تعنون، وإنما الشرك لظلم عظيم، ثم بعد عهد الصحابة الف العلماء كتب في القراءات، واصول القراء. وغالب قراءة ابن مسعود ﷺ تُعد من القراءات الشاذة (قراءة تفسيرية، غير متعبد بها)، لمخالفتها شروط القراءة الصحيحة. وتعدد قراءة القران الكريم بأكثر من حرف، هذا كله يرمي إلى فهم كتاب الله تعالى، وبيان حكمه، وحكمته، واعجازه، الذي اعجز الخلق انسهم وجنهم .

هدانا الله تعالى إلى ما فيه الخير والصلاح، والله تعالى اعلم.

almasadir walmarajie

۞ alquran alkarim
1. asad alghabat fi maerifat alsahabat , almuhaqiq: eali muhamad mueawad - eadil 'ahmad eabd almawjud , dar alkutub aleilmiat , t 1, 1415 hi - 1994 mi.
2. iierab alqira'at waealaluha , 'abu jaefar muhamad bin 'ahmad bin nasr bin khaluayh dabat nasih waealaq ealayhi: 'abu muhamad al'asyutiu , dar alkutub aleilmiat , bayrut - lubnan , t 1 , 1327 hi - 2006 m.
3. al'iiqnae fi alqira'at alsabeu, 'ahmad bin ealiin bin 'ahmad bin khalaf al'ansarinatii , 'abu jaefar , almaeruf biaibn albadh alghrish (almutawafaa: 540 ha) , dar alsahabat lilturath , bayrut (di.t.(
4. bahr aleulumi, li'abi allayth alsamarqandii , tahqiqu: eali muhamad waeadil 'ahmad wazakariaa eabd almajid. dar alkutub aleilmiat , t 1, 1413 hu.
5. The Great History, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (deceased: 256 AH), Edition: The Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan.
6. The History of Damascus, Abu al-Qasim Ali bin al-Hasan bin Hibatullah, known as Ibn Asaker (deceased: 571 AH), investigator: Amr bin Gharamah al-Amrawi, Dar al-Fikr for printing, publishing and distribution, 1415 AH - 1995 AD.
7. Liberation and enlightenment, Muhammad al-Taher bin Muhammad bin Muhammad al-Taher bin Ashour al-Tunisi (deceased: 1393 AH), Tunisian Publishing House - Tunisia: 1984 AH.
8. Tadhkirat al-Arib fi Tafsir al-Gharib, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (deceased: 597 AH), investigation: Tariq Fathi al-Sayyid, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1425 AH - 2004 AD.
9. Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Marwazi Al-Sama'ani Al-Tamimi Al-Hanafi, then Al-Shafi'i (deceased: 489 AH), investigator: Yasser bin Ibrahim and Ghunaim bin Abbas bin Ghunaim, Dar Al-Watan, Riyadh - Saudi Arabia, 1st edition, 1418 AH - 1997 AD.
10. The Interpretation of the Intermediate Qur'an, a group of scholars under the supervision of the Islamic Research Academy in Al-Azhar, publisher: The General Authority for Amiri Printing Affairs, 1st edition, - (1414 AH = 1993 AD.(
11. Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amali, Abu Jaafar Al-Tabari (deceased: 310 AH), investigator: Ahmed Muhammad Shaker, Al-Risala Foundation, 1st edition, 1420 AH - 2000 AD.
12. The Collector of the Rulings of the Qur'an, by Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Ansari Al-Qurtubi, Dar Al-Kitab Al-Arabi: Cairo. 1967 AD.
13. The argument of the readings, Abd al-Rahman bin Muhammad, Abu Zar`ah Ibn Zanjla (d. circa 403 AH), book reviewer and commentator: Saeed al-Afghani, Beirut, Dar al-Risala, 1431 AH.
14. The argument for the seven readers, Al-Hassan bin Ahmed bin Abdul Ghaffar Al-Farsi, the original, Abu Ali (d. 377 AH), investigator: Badr Al-Din Qahwaji - Bashir Jojabi, Dar Al-Ma'moun for Heritage - Damascus / Beirut, 2nd edition, 1413 AH - 1993 AD.
15. Biography of the Flags of the Nobles, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), investigator: a group of investigators under the supervision of Sheikh Shuaib al-Arnaout, Al-Risala Foundation, 3rd edition, 1405 AH / 1985 AD.
16. Explanation of the Goodness of Publication in the Ten Readings, Muhib al-Din al-Nuwayri, Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah - Beirut, presented and verified by: Dr. Majdi Muhammad Sorour Saad Basloum, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD.
17. Explanation of the goodness of publication in the readings, Shams al-Din Abu al-Khair Ibn al-Jazri, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf (deceased: 833 AH), edited and commented on by: Sheikh Anas Mahra, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah - Beirut, 2nd edition, 1420 AH - 2000 AD.

18.Sahih Al-Bukhari, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, investigator: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najat, 1st edition, 1422 AH.
19. Al-Tabaqat Al-Kubra, Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Manea Al-Hashemi, with loyalty, Al-Basri, Al-Baghdadi known as Ibn Saad (deceased: 230 AH), investigator: Ziyad Muhammad Mansour, Library of Science and Governance - Madinah, 2nd edition, 1408 AH.
.20 20. Fath al-Qadeer, the one who combines the art of narration and know-how from the science of interpretation, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah al-Shawkani al-Yamani (deceased: 1250 AH), Dar Ibn Katheer, Dar al-Kalam al-Tayyib - Damascus, Beirut, 1st edition - 1414 AH.
21. Farida Al-Dahr in the Origination and Collection of Readings, Hamad Ibrahim Muhammad Salem (deceased: 1430 AH), Dar Al-Bayan Al-Arabi - Cairo, 1st edition, 1424 AH - 2003 AD.
22. Frequent readings and their impact on the Qur'anic drawing and legal rulings, Muhammad Habash, Dar Al-Fikr - Damascus, 1st edition, 1419 AH - 1999 AD.
23. The readings and their impact on Arabic sciences, Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaisen, Al-Azhar Colleges Library - Cairo, 1st edition, 1404 AH - 1984 AD.
24. Al-Kashshaf on the facts of the obscure revelations, Abu Al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmed, Al-Zamakhshari Jarallah (deceased: 538 AH), Dar Al-Kitab Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1407 AH.
25.Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmed bin Ibrahim Al-Thalabi (deceased: 427 AH)' investigation: a number of researchers, the origin of the book: university theses (mostly master's) for a number of researchers, Dar Al-Tafsir, Jeddah - Saudi Arabia, 1st edition 1436 AH - 2015 AD.
26.Al-Kanz in the Ten Readings, Abu Muhammad, Abdullah bin Abdul-Mu'min bin Al-Wajih bin Abdullah bin Ali bin Al-Mubarak, Al-Tajer Al-Wasiti, the reciter Taj Al-Din, and it is said Najm Al-Din (deceased: 741 AH), investigator: Dr. Khaled Al-Mashhadani, Religious Culture Library - Cairo, 1st edition, 1425 AH - 2004 AD.
27.Al-Mabsout in the Ten Readings, Ahmed bin Al-Hussein bin Mahran Al-Nisaburi, Abu Bakr (deceased: 381 AH), investigation: Subai Hamza Hakimi, Arabic Language Academy - Damascus, 1981 AD.
28.Al-Muhtaseb fi Bayyin al-Wujooh Abnormal Readings and Explanation of them, Abu al-Fath Uthman ibn Jinni..
29.The brief editor in the interpretation of the dear book, Abu Muhammad Abd al-Haq bin Ghalib bin Abd al-Rahman bin Tammam bin Attia al-Andalusi al-Maharbi (deceased: 542 AH), investigator: Abd al-Salam Abd al-Shafi Muhammad, Dar al-Kutub al-Ilmiya - Beirut, 1st edition - 1422 AH, 2 /3; The Best of Interpretations, Muhammad bin Ali Al-Sabouni, Al-Asriyyah Library, Beirut, 2008.
30.Famous scholars of the regions and notable jurists of the countries, Muhammad bin Haban bin Ahmad bin Haban bin Moaz bin Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (deceased: 354 AH), verified, documented and commented on by: Marzouq Ali Ibrahim, Dar Al-Wafaa for printing, publishing and distribution - Mansoura, 1st edition, 1411 AH - 1991 AD.
31.The Meanings of the Qur'an, Abu al-Hasan al-Mujashi'i by loyalty, al-Balkhi and then al-Basri, known as al-Akhfash al-Awsat (deceased: 215 AH), investigation: Dr. Hoda Mahmoud Qara'a, Al-Khanji Library, Cairo, 1st edition, 1411 AH - 1990 AD.
32.Meanings of the Qur'an, Abu Zakaria Yahya bin Ziyad bin Abdullah bin Manzoor Al-Dailami Al-Farra (deceased: 207 AH), investigator: Ahmed Youssef Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdel-Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masria for Authoring and Translation - Egypt, 1st edition.
33.Keys to the Unseen, Abu Abdullah Muhammad bin Omar bin Al-Hassan bin Al-Hussein Al-Taymi Al-Razi, nicknamed Fakhr Al-Din Al-Razi, Khatib Al-Ray (deceased: 606 AH), Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, 3rd edition - 1420 AH.

34.Refined in what is frequent of the seven recitations, Omar bin Qasim bin Muhammad bin Ali Al-Ansari Abu Hafs, Siraj Al-Din Al-Nashar Al-Shafi'i Al-Masry (deceased: 938 AH), investigator: Ahmed Mahmoud Abdul-Sami' Al-Shafi'i Al-Hafyan, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya - Beirut, 1st edition, 1422 E - 2001 AD.
35.Manar Al-Huda in the statement of endowment and initiation, Ahmed bin Abdul Karim bin Muhammad bin Abdul Karim Al-Ashmouni Al-Masry Al-Shafi'i (deceased: about 1100 AH), investigator: Abdul Rahim Al-Tarhuni, Dar Al-Hadith - Cairo, Egypt, 2008 AD.
36.Al-Hadi Sharh Taibah Al-Nashr fi Al-TenQira'at,Muhammad Muhammad Muhammad Salem Muhaisen (deceased: 1422 AH), Dar Al-Jeel - Beirut, 1st edition, 1417 AH - 1997 AD.
.3837.Publication in the ten readings: Ibn Al-Jazari, Muhammad bin Muhammad Al-Dimashqi. Supervising its correction and review: Ali Muhammad Al-Dabaa, Beirut - Lebanon: Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, 1422.
38.The Seven Recitations, Ahmed bin Musa bin Al-Abbas Al-Tamimi, Abu Bakr bin Mujahid Al-Baghdadi (deceased: 324 AH), investigator: Shawqi Dhaif, Dar Al-Maarif - Egypt, 1400 AH.
39.The Elite of Interpretations, Muhammad bin Ali Al-Sabouni, Al-Asriyyah Library, Beirut, 2008.
40. What was agreed upon by the readers of Al-Wafa from Al-Shatibiya Road - collection and investigation, Shalal Najm Khalaf, Tikrit University Journal for Human Sciences, Volume 26, Issue 4, 2019.
41. Contrasting Quranic Readings in Surat Al-Furqan - Collection and Guidance, Musa Taha Sayyah, Volume 29, Issue (8), 2022..